Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الصوفية ـــ أى صوفية القرن العشرين ـــ تحتاج الى دراسة موسوعية جادة ولكننى وبخصوص ما يخص وطننا العراقى استطيع ان أرى أن هذه الصوفية تعنى لدينا الدسيسة ، من حيث انها تجربة تشترط على شاعرها الامتياح من الشـــــطحات بغية شيئين : اما المواعمة بين حب بشرى وبين المطلق ، أو التعمية . واحسب أن هذه الصوفية الجديدة ليســـــت أكثر من هروبية من الخصبصة العراقية البارزة : التحزب .

والتحزب الذى اعنيه هو التحزب الحبى من أى نوع وشكل . والصراع بين الذاتية والتحزب يتخذ أشكالا عدة . وعند الشاعر يتخذ هذا الصراع شكل الركض وراء اشراقات معينة تتكشف أمام العلم كسراب قد يعنى الأمل .

وطهمازى اذ يتكلم كشاعر حقيقى ـــ بدون أى شك ـــ انما بفجر الالتباس الخطير ، بين ان يتعاقد مع لذائذه الذاتية الفطرية حتى نهاية الخط ، وبين الانفلات المتعفف من هذه اللذية الذاتية . ولذا فطهمازى انما يتكلم فى قصائده عن صوفية جديدة حيث تتعانق وبكل وضوح واحتياج ايضا ، التطلعات الصوفية مع الممارسات اليومية . وهذا ما يعطى الحق لأى طرف (الصوفى أو الواقعى) أن يعد طهمازى صوتا له . وطهمازى فى الحالتين انما يبدع من خلال اتصاله الوثيق بذاته . ان ذاته ليست الذات المنفرطة عن (الآخر) ـــ الآخر الفرد أو الجماعة ـــ وكذا ليست الذات المتخلية عن يقينها ، ولهذا فهو ومن هذا المنطلق قدم شعرا حقيقيا .

وقصيدة (سلاطين العجم) وفقت فى رسمها المزاوجة الفردية الصميمة ، والتآلف الخالد بين الواقع والحلم ، بين أن يحتاج الماوراء ، فى الماضى ، أو فى المابعد ، وبين أن يتعلق مصلوبا فى اللحظة ، لحظة التجربة .